

## الأصول في النحو

باب الحرف المبني مع حرف .

من الحروف ما يبنى مع غيره ويصير كالحرف الواحد ويغير المعنى .

فمن ذلك لولا غيرت ( لا ) معنى لَو .

وكذلك لما غيرت ( مَـ ) معنى لَمَ° و ( مهما ) زعموا : أنها ( ما ) ضُمت إليها ( مَـ )

وأبدلوا الألف الأولى هاء ولما فعلوا ذلك صار فيها معنى المبالغة والتأكيد فكأنَّ القائل

إذا قال : مهما تفعل° أفعَل° فقد قال لا أصغر عن كبير من فعلك° ولا أكبر عن صغيرٍ أو ما

أشبه هذا المعنى .

ومن ذلك ( إنَّـما ) إذا رفعت ما بعدها يصير فيها معنى التقليل : تقول ( إنَّـما أنزَّـ

بشرٌ ) إذا أردت التواضع وقال أصحابنا : إنَّـ اللام في ( لعل ) زائدة لأنهم يقولون

عَلَّـ والذي عندي أنهما لغتان وأن الذي يقول لَعَلَّـ لا يقولُ عَلَّـ إلا مستعيراً لغةً

غيره لأنَّـ ني لَمَ أَرَّـ زائداً لغير معنى .

فإنَّ قيل : إنها زيدة توكيداً فهو قولٌ .

ومن ذلك كَأَنَّـ بنيت الكافَ للتشبيه مع إنَّـ